

# المبشر ورود الخبر من جميع الافطار

ذو القعدة سنة ١٢٦٣ ٣ ١٥ ١٨٦٧  
 كـ تـ بـ ر ـ سـ نـ هـ

سعادة المعظم السيد دوك دومال الذي اخبرناكم بتوليته على افليم الجزاير وسائر عمالته دخل  
 الجزاير في الرابع والعشرين من شوال وصبيحة دخوله في اليوم المذكور طلقوا مدايح كثيرة وبهم  
 تباشرت الناس بقدومه ووفتيد اجتمعت اعيان العرب في نجر كثير من كل ناحية وكانوا نازلين  
 بعين الربط قبل ورود ولد السلطان بثلاثة ايام فركبوا الخيل العتاق وتحزموا ولبسوا ثياب  
 فاخرة وتوجهوا لملاقته مع اعيان العرانبصيص وهم كبراء الشرع العرانبصاوي والجنيرالات وجميع  
 الكبراء المتصرفين في الامور الخزنية والجميع توجهوا للمرسية ومن جملة اعيان العرب  
 الولاة بحمالة الجزاير منهم السيد احمد بن سالم خليفة الاغواط والسيد الطاهر بن محي الدين قدم  
 بذلا من اخيه السيد محمد لخليفة لانه كان سفيما والسيد احمد مولى الواد باش اعنة وعمر بن  
 فرحات باش اعنة وبوعلام بن الشريعة باش اعنة والسيد عمر بن سالم اخ السيد احمد الطيب  
 اعنة والسيد ابي الفاسم بن فاسي باش اعنة وكان وفتيد العسكر العرانبصاوي مصعبى يمينا وشمالا  
 من المرسة الى دار السلطان فلما نزل في البر سعادة السيد دوك دومال سلم عليه السيد الجنيرال  
 بيدوا وتكلم معه مايناسب فاجابه ولد السلطان بكلامه الحسين مضمناه ان قدومه هذا نحونا  
 بقلبه وجدده واجتهاده خير البلاد وهناء العبيد وبعد ذلك توجه سعادة ولد السلطان  
 لدار الامارة فلما بلغ واستراح هنيئة دخلوا اليه جملة اعيان العرب وتكلم كل احد منهم ببعض  
 ما راي معه في الغزو والسيرة في الاحمال بالكل تذذروهم ولم ينسى احد والكل اجابهم بكلام حسين  
 وعرفهم بهذا فخرجوا العرب في غاية الفرح والسرور ويوم وروده عشية صار مهرجان عظيم  
 واضاءت الفناديل حتى صار الليل كالنهاري في تلك المهرجان اجتمعت اعيان العرانبصيص  
 واعيان العرب وجميع كبراء الجزاير حتى صاروا كواحد والكل فرحوا وحصل لهم سرور عظيم في  
 تلك الليلة باثمتها للصباح وسعادة المعظم السيد دوك دومال ولد السلطان اعزه الله من جملة  
 احسانه لم ياذن لولاة العرب بالتسريح الي ان تلاقا بهم في اليوم الثاني واجتمع بهم وجعل لهم  
 غداء غاية ما يكون ودفعوا له القادة فقبلها منهم فلما تموا الغداء ظهر لهم ان يظهروا نيتهم ومحبتهم  
 وفرحهم بتولية ولد السلطان نصره الله فاحاطوا به وتقدم السيد الطاهر بن محي الدين اخ  
 الخليفة بالكلام عن السنتم ورفعوا ايديهم للجانحة وطلبوا من الله تعالى رضاء الملك عليهم وان  
 يوضع البركة في توليته السعيدة ويهد في عمر ابيه المعظم سلطان برانصة بالعر والنصر

فواجبوه عن دعايه واجابوه بالفبول وكلمة امين بخالص نيتهم واجتروا اذ ذاك بفقلب صديق  
وبعرج وسرور

اعلام لجميع العرب

من سعادة المعظم السيد دوك دومال ولد سلطان برانصة اعزه الله حاكم بلد الجزائر وسائر  
عمالها الي كافة العرب والقبائل كبير او صغيرا امنكم الله وسلام عليكم اعلوا ان سعادة  
سلطان برانصة نصره الله وايد مراده فدواني على حكم افليم للجزائر من منتهى حدود اية الغرب  
الي حدود عمالة تونس وقد علمتم ايها المسلمين طول يد هذه الدولة العظيمة وعظيم سطوتها  
وفوتها وكما علمتم بحسن سيرتها العادلة ورايتها وحنانها على الخلق فلذلك اطعمتم ورضيتم  
باحكام الفسفرة الالهية التي هي تورث الملك لمن تشاء وقد كنتم اطعمتم وسرتم للسيد المرشال  
بجوا وحصل لكم انعام ومسرة في مدة حكمه بلا يمكن تنسوا من كان يوفر كبيركم ويرحم  
صغيركم وكان عدله على الخلق منشور وانصافه بين العباد مشهور وكل ما جعل وقت حكمه  
بافيا على حاله ولا تبديل فيما استفامه لان فعله صلاح وماتصرف في الملك بهذه السيرة الحميدة  
الابمراد سلطان برانصة امده الله لانه هو الذي امره بالراية والحنانة على الخلق بعد غلبته  
وانتشار سطوته ونصر رايته وهو الذي امر ايضا ببفاء دينكم واملاككم وكما امر ايضا بالتصرف  
عليكم من اعيانكم يكون وهم تحت حكم البرانصية الذي يصدر منه كل خير  
وهو الذي ساهم ضعفاء العفل مرارا الذين يعفون اذ نهم لشياطين الانس وخانوا العهد الذي  
جعلوه مع الدولة البرانصية فهذا كله من حنانه ووسع باله كالجبر الهيظ ومع هذا ان  
هؤلاء ضعفاء العفل علموا انهم لم يحصل لهم من رايهم بايدة وزيادة غضب الله لحفهم حتي للبر  
الغريب الذي فروا اليه بفصد النجاة واجدوا الله يامسلمين عن اعطايه لكم للخير والمسرة  
والهنا والعافية وابعد عنكم كل بلاء ومحنة لان البلاء موكل بالتخليط والفتنة والشاهد لكم في  
محبة سلطان برانصة اعزه الله فيكم ومريد كل الخيرات اليكم امره بفدومنا اليكم والتولية  
عليكم بهذا الافليم الذي لا يفرق بينه وبين رعية بلاده كانه هو بنفسه يحكم فيكم واني  
كنت سابقا بوسطكم فاطن بهذا البر واطلعت على سيرتكم وطبيعتكم واحكام شرعكم على  
حسب دينكم وان شاء الله بحسن سيرتنا معكم وتصرفنا عليكم يزداد الهنا والعافية  
والخير لجميع العباد ولا يخباكم ان كلمتنا صحيحة وفوتنا لاتعاندها فوة وقد شهدتمونا مرارا  
وعرفتم ما ينتج من محبتنا في الماضي ولازتم تعرفون خيرنا في المستقبل ان شاء الله والذي بغى  
من حملتكم على العهد والميثاق نال الخير وراز ومن نسي العهد وخان لحفه الشر والهلاك كثيرا  
حتي صار القلب متغيرا من اجله ولاشك انكم تعرفون الطريق التي تدل على الخير والهنا وان  
شاء الله يدهمكم لهذه الطريق المسقيمة دون اختلاب والسلام

واعلموا ان الوزير انعم بتسريح بعض الاسارى الذين باسجان بر برانصة كسانطريف ووسيت وبرزك  
اكراما واجلالا لخاطر تولية المعظم السيد دوك دومال ولد سلطان برانصة اعزه الله ومن اجل ذلك  
اطلق سبيلهم عدد للجميع بين الشيوخ والصبيان والنساء مايتين وهم من الاعراش الذين تحت  
طاعتنا اليوم وثبتوا على العهد والميثاق بهام تسرحوا لبلادهم ولم يبغي في الاسجان الا المشهورين  
بالتخليط والفساد وعفلهم في تلبى وكانوا بعض الاعراش قبل امسك هذا الاسارى منا بغين